

النهاية في غريب الأثر

- { رمض } (ه) فيه [صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال] وهي أن تحمى الرّمضاء وهي الرّمّل فتدرك الفصال من شدة حرّها وإحراقها أخفافها .
- (ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [قال ليراعي الشّاء : عليك الطّلف من الأرض لا تُرمضها] رَمَضَ الراعي ماشيته وأرَمَضَها إذا رعاها في الرمضاء .
- ومنه حديث عقيل [فجعل يتتبع القدء من شدة الرّمض] هو بفتح الميم : المصدر يقال رَمَضَ يَرْمُضُ رَمَاضاً .
- وقد تكرر في الحديث .
- ومنه سُمِّيَ [رَمَضان] لأنهم لمّا نَقَلُوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سمّوها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحرّ ورَمَضَهُ . وقيل فيه غير ذلك .
- (ه) وفيه [إذا مدّحت الرجل في وجهه فكأنما أمّرت رّت على حلقه مؤسّى رَمِيضاً] الرميض : الحديد الماضي فَعِيل بمعنى مفعول من رَمَضَ السّكّينَ يَرْمُضُهُ إذا دَقَّه بين حَجَرَيْنِ لِيَرِقَّ ولذلك أَوْقَعَهُ صفة للمؤنث